

الأغاني

(وأجدَرَنَا أن يدخُلَ البيتَ باستهـ ... إذا القُفُّ دَلَّى مِن مَخَارِمِهِ رَكْبَا) .
(أَلَا زُبَّاءُكَ الأوفَاكُ عذِّي أنسني ... أحرُّكُ عرُضي إن لعبتَ به لِعُيَا) - طويل

ونسخت من كتاب عمرو بن أبي عمرو قال جاءت أخت المغيرة بن حبناء إليه تشكو أخاها صخرا وتذكر أنه أسرع في مالها وأتلفه وإنها منعتة شيئا يسيرا بقي لها فمد يده إليها وضربها فقال له المغيرة معنفا .

- (ألا من مبلغُ صخرَ بنَ ليلَى ... فإنني قد أتاني من نَثَاكا) .
(رسالةَ ناصحٍ لك مستجيبٍ ... إذا لم ترعَ حرمتَه رعاكا) .
(وصولٍ لو يراك وأنت رهنٌ ... تُباع بماله يوما فَدَاكا) .
(يرى خيرا إذا ما نلتَ خيرا ... ويَشْجَى في الأمور بما شجاكا) .
(فإنك ترى أسماءَ أختاً ... ولا ترَ يَنزُني أبداً أخاكا) .
(فإن تعذُّفُ بها أو لا تصلِّها ... فإنَّ لأمِّها ولَدَاً سِواكا) .
(يَدِرُّ ويستجيبُ إذا دعتَه ... وإنَّ عاصيتَه فيها عصاكا) .
(وكنت أرى بها شرفاً وفضلاً ... على بَعْضِ الرِّجالِ وفوق ذاكا) .
(جزاني اللّهُ منكَ وقد جزاني ... ومِنِّي في مَعَاتِبِنَا جَزَاكا) .
(وأعقَبَ أصدَقَ الخَصْمينِ قولاً ... وولى اللؤمَ أولانا بذاكا) .
(فَلَواللّهُ لو لم تَعصمِ أمرِي ... لكنَّتَ بمعزِلِ عمِّنا هُنَاكا) - وافر